الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

روسيا: لا مبرر للذهاب إلى مجلس الأمـن ولـن نقرأ نـص أي مشروع.. مدفيديف: لاحاجـة لفرض عقوبات على سورية ولافائدة منها

وكالات- سانا- الثورة
صفحة أولى
السبت 28-5-2011
انطلاقاً من انها اجراءات انتقامية تدخل في اطار الضغط الخارجي وستؤثر سلباً في حركة الاصلاحات الداخلية التي تنفذها سورية اصلاً ومستمرة ولم تتوقف عند حد معين،

أكدت روسيا مجدداً انه لا وجود لأي أسس تبرر طرح المسألة السورية في مجلس الامن وانها لن تقرأ حتى نص اي مشروع يطرح في المجلس بهذا الخصوص.

فقد أعلن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف أن روسيا ليست من أنصار تشديد العقوبات الاقتصادية ضد سورية وأنه ليس هناك حاجة لفرض عقوبات ضدها.

وقال ميدفيديف في المؤتمر الصحفي النهائي في اختتام قمة قادة بلدان مجموعة الثماني في دوفيل الفرنسية أمس: إنه جرت مناقشة موضوع سورية في مباحثاتنا الخاصة وإنه توجد لروسيا علاقات مع سورية وإنني تكلمت قبل يومين بالضبط هاتفياً مع الرئيس بشار الأسد.

وفيما يتعلق بالعقوبات أكد الرئيس الروسي أن هناك عقوبات فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ويسري مفعولها حاليا ضد سورية مشيرا إلى أن النتيجة لا تتوقف دوما على مقدار العقوبات المفروضة وأن أي عقوبات جديدة لن يكون لها أي فائدة بل إنها ليست أبدا أفضل الوسائل.

وأضاف إذا تكلمنا بصورة جيدة فإن أحدا لم يقترح الانتقال إلى فرض عقوبات مشددة عبر مجلس الأمن الدولي.

من جانبه قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف انه لا وجود لأي اسس تبرر طرح المسألة السورية للنظر في مجلس الامن الدولي وان طرح اي مشروع قرار بهذا الخصوص ضار وان روسيا لن تقرأ حتى نص هذا المشروع.

وشدد ريابكوف في تصريح له أمس في مدينة دوفيل الفرنسية على انه ليست هناك اي ضرورة لنقل المسألة السورية إلى ساحة مجلس الامن لانها لا تهدد بأي خطر الامن الدولي او الوطني.

واشار ريابكوف إلى ان الوضع في سورية يختلف جوهريا عن الوضع الليبي ولا مجال هنا لاستخدام قواعد التجارة الرخيصة.

واعرب عن قناعته بأن القيادة السورية ستتمكن من معالجة الوضع والسير على طريق الاصلاحات.

وكان مسؤولان روسيان اكدا وقوف بلادهما إلى جانب سورية في وجه ما تتعرض له من تدخل خارجي وتحريض إعلامي يهدف للضغط على قرارها السياسي المستقل.

وفي هذا الاطار قال إيفان ميلينيكوف نائب رئيس مجلس الدوما الروسي إن روسيا تتابع بقلق كبير ما يجري من أحداث في سورية وقناعتها هي أن أسباب ومرد هذه الأحداث نتيجة لتدخل القوى الخارجية

المعادية لسورية.

وأضاف ميلينيكوف في تصريح أمس الأول إن السياسة السورية هي سياسة مستقلة لا ترضي القوى الخارجية بسبب تمسكها بالسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط ولدورها الفاعل في المنطقة وروسيا تعرف أن الرئيس بشار الأسد والقيادة السورية يتخذان حاليا قرارات فعالة في ما يتعلق بالإصلاح والعمل على إجراء حوار مع كل القوى في المجتمع السوري.

وقال البروفيسور فلاديمير يفسييف مدير مركز الدراسات السياسية والاجتماعية في موسكو إن مواقف الغرب من سورية هدامة وأي تقويض للوضع في سورية سيترك عواقب ثقيلة على كل دول المنطقة.

وأضاف يفسييف إن روسيا تأمل أن يبقى الوضع في سورية مستقرا كما تسعى للجم الغرب عن القيام بأي أعمال ضد سورية.

وقال يفسييف نحن نعرف أن التظاهرات في سورية ليست سلمية وأدت لوقوع ضحايا كثيرين من الجيش والأجهزة الأمنية وهذا يدل على أن المعارضة السورية مسلحة ومتطرفة.

وطالب يفسييف القوى الأجنبية بعدم التدخل بالشأن السوري مؤكدا أن تطبيق أي عقوبات ضدها أمر مرفوض وان روسيا لا تعتزم التخلي عن أصدقائها وشركائها وهي ستقف في وجه الضغوط الشديدة التي تمارس على سورية ولن تسمح بفرض أي عقوبات عليها في مجلس الأمن.

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية الكسندر لوكاشيفتش خلال مؤتمر صحفي في موسكو امس الاول ان الرئيس ديميتري ميدفيديف تكلم عن هذا الموضوع بصورة مبدئية خلال مؤتمره الصحفي الاسبوع الماضي معتبراً ان مواقف روسيا حيال هذه القضية مصاغة بصورة واضحة وهي موجودة بموقع الرئيس الروسي على شبكة الانترنت.

وكان الرئيس الروسي اعلن في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الثامن عشر من الشهر الحالي ان روسيا لن تؤيد اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي ضد سورية داعياً الى اعطاء القيادة السورية الوقت الكافي لتطبيق الاصلاحات التي اعلنتها وليس الضغط عليها باتخاذ قرارات ضدها.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية